

بحار الأنوار

[271] ألم تسمع الملعونة الرجس إذ مضت * توسوس للآخرى بوعد وصال إلى أن قتلن
المجتبى الحسن الذي * له مع حسن الوجه حسن خصال فياليت كبدي قطعت حين شربه * نقيع سموم
خال كأس زلال ويا ليت شمس اليوم كالليل سودت * بما اخضر وجه مشرق كلئالي بنفسي إذ جاءته
زينب اخته * وقد شاهدت حالا وأية حال فقال تعالي يا ابنة الخير فاعجيبي * فكم فلذة مني
سقطن حيالي تعالي تعالي يا ابنة الام فانظري * أخاك بكيد قاء أم بطحال بنفسي إذ وصى
أخاه معانقا * بتقوى الاله الخالق المتعال وبالصبر والتسليم □ والرضى * وبالشكر
والتحميد أية حال وقال تذكر نقل معراج جدنا * ومالك من قصر الجنان ومالي فهذا اخضاري
قد تحقق حسبما * هناك وفي علم الاله جرى لي سيدمون نحرا كان في غير مرة * يقبله الجد
الجليل حيالي فتحمر وجهها حيث لا يتيسر * اللواذ بأنصار ولا بموالي فواحسرتا واسوأتا وا
مصيبتا * لمذبوح أرض الطف يوم نزال يزيد بما استحللت هتك حريمه * وحرمت شرب الماء ؟ رد
سؤالي تدور بدور الفخر والعز والعلی * زقاق بلاد الشام فوق جمال أطائب بيض كالشموس
وجوهها * بظهر شمس في مسير قلال ذراري رسول □ شد وثاقهم * كنحو اسارى اوثقت بحبال تذل
ميا تيم الحسين معاندا * وقد كان للايتمام خير ثمال فكيف إذا استعدى عليك محمد * لدى
حاكم ذي نقمة ونكال وبطش شديد وانتقام وسطوة * وسلطنة في عزة وجلال عليك إلى يوم الجزاء
وبعده * من □ لعن دائم متتال إلهي أنا الجيلي عبدك مدعنا * بما كان مني من قبيح فعال
ولكنني راثي الحسين وناشر * مدائح ساداتي بلحن مقال
